

نموذج لفقرات المقال الجدلي
الوجبات السريعة بين التأييد والمعارضة

النقدية	انتشرت في الآونة الأخيرة المطاعم التي تُعد الوجبات السريعة للرواد، وأصبحت تلك الوجبات السريعة نمطاً من أنماط الحياة العصرية، التي يسير كل شيء فيها بسرعة: العمل بسرعة، والمذاكرة بسرعة، والانتقال من مكان إلى آخر بسرعة... فلماذا لا يكون تناول الطعام سريعاً هو الآخر؟ ومن هنا وقف المجتمع أمام تلك الظاهرة ما بين مؤيد ومعارض.
الرأي المؤيد	أغلب المؤيدين لتلك الوجبات هم من الشباب أو ممن يقضون فترات طويلة خارج المنزل، وهؤلاء يرون أن تلك الوجبات تساهم في تسهيل الحياة الذي نعيشه، وأنها توفر عليهم الوقت، وتساعد المرأة العاملة بشكل واضح في التوفيق بين عملها وواجباتها نحو أسرتها، كما أنَّ كثيراً من الشباب يرون في تلك المطاعم أماكن مناسبة للقاء أصدقائهم، والتحدث معهم أثناء تناول الطعام.
الرأي المعارض	أما المعارضون فينطلقون في تلك المعارضة من منطلقين؛ الأول: صحي، والثاني: اجتماعي، فأما من الجانب الصحي فهم يرون أن تلك الوجبات - على افتراض نظافتها - مشبعة بنسب عالية من الدهون التي تسبب زيادة الوزن، وتسبب كذلك كثيراً من أمراض الضغط والقلب، وبذلك فهي تشكل ضرراً بالغاً على صحة الإنسان. أما السبب الآخر الذي لمعارضتهم فهو ما تسببه تلك الوجبات من خلل بنظام الأسرة الشرقية التي تعودت أن يجتمع أفرادها على مائدة الطعام في كل وجبة، وهم أثناء تناول الطعام يتبادلون الأحاديث والحوارات، وتكون تلك المائدة شاهداً على كثير من القرارات المهمة في تاريخ تلك الأسرة، ومع الوجبات السريعة تفقد الأسرة رافداً مهماً من روافد الترابط بين أفرادها.
رأي الكاتب	على المستوى الشخصي أعترف بأنني تناولت تلك الأطعمة السريعة مرات عديدة، ومع ذلك فأنا أؤيد الرأي المعارض لتلك الأطعمة؛ إذ إن كثيراً من أصدقائي تعرضوا لمتاعب صحية من تناولها. أتذكر صديقاً لي تناول طعاماً في أحد المطاعم المشهورة، ثم أحس بمتاعب في الجهاز الهضمي، وفي المستشفى كان إجراء الجراحة أحد الاحتمالات المطروحة، ولكن الله سلم ولم يصل الأمر إلى الجراحة. وواظب صديقي على العلاج ولا يزال يفعل، ومنذ ذلك اليوم وهو بعيد عن الأطعمة السريعة، لقد كانت تجربة قاسية لم تؤثر في صديقي وحده وإنما أثرت في كل من حوله، وولدت لديهم قناعة بخطورة الأطعمة السريعة على صحة الإنسان. أما من يرون أن تلك الأطعمة توفر الوقت وأنهم يقضون فترات طويلة خارج المنزل، فلقد رأيت أصدقاء لي يحملون داخل حقائبهم أطعمتهم وقد أعدت في المنزل، وهم بذلك يجنبون أنفسهم تلك المتاعب المحتملة من الأطعمة السريعة. كما أنه ليس كل ما وافق النمط العصري كان صواباً، فبعضه صواب وبعضه خطأ، والإنسان العاقل لا ينساق وراء رغباته وشهواته، وإنما يفكر في عاقبة الأمور، ويرى لنفسه ما يصلحها، ويبتعد عما يجلب لها المتاعب والمشكلات.
الخاتمة	ختاماً.. هناك رأيان متضادان تجاه ثقافة الوجبات السريعة، أحدهما يؤيدها تماشياً مع عصر السرعة، والآخر يعارضها لآثارها السلبية صحياً واجتماعياً. وقد بدا لي أن المعارضين هم أكثر منطقية وأقرب إلى تحقيق المصالح المرجوة، وأن عصر السرعة ليس مسوّغاً لتدمير الصحة والمجتمع.